

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[77] الآيات وَالسَّامَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1) وَالْيَوْمِ الْمَوَّعُودِ (2) وَشَاهِدِ وَمَشْهُودِ (3) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) الذَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَايَهَا قُعُودٌ (6) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّهُ يُمْنُونَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (9) التفسير الإيمان الراسخ أقوى من حُفْرِ النيران! كما نعلم جميعاً، بأنَّ المسلمين في صدر الإسلام الأوَّل، كانوا يعيشون في مكَّة تحت ظروف قاسية، بعد أن كُشِّرَ أعدائهم بقباحة تلك الأنياب القذرة، فانهالوا على المؤمنين بأصناف العذاب وألوانه.. ولمَّا كان الهدف من نزول السُّورة، وبما عرضته من صور الأولين هو انذار